أدى صلاة الجمعة في ساحة الحرية بتعز

رئيس الوزراء يحث الشباب على المشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني

مصممون على إفشال أي محاولات لإعاقة تحقيق تطلعات الشعب في التغيير

■ "، تعز/سبأ

أكـد رئيس مـجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أن الثورة بقدر ما هي اعتصامات وتظاهر، يجب أن تتوج بالعمل الجاد وبناء الوطن واليمن الجديد الذي ننشده جميعا.. لافتا إلى حق الشباب في الاستمرار بثورتهم حتى تحقيق أهدافهم المنشودة.

وأشـــار الأخ رئيس الوزراء لدى لقائه أمس بمحافظة تعز قيادة المجلس الثوري لشباب تعز إلى حرص الجميع على بناء وطن جديد يقوم على الحرية والعدالة والمساواة الاجتماعية ويحصل فيه كل مواطن على الحياة الكريمة.. منوها بالشوط المتقدم الذي تم انجازه على طريق التغيير رغم التحديات والعراقيل المفتعلة.. لافتا إلى الجهود الملموسة في تحقيق الامن والاستقرار والتي بدأ المواطنون يشعرون بها.

وطمأن باسندوة الشابات والشباب بأن كل شيء سيسير على ما يرام رغم ما تواجهه الحكومة من عراقيل ومتاعب، لكنها مصممة على افشال كل هذه المحاولات لعرقلتها عن تحقيق تطلعات الشعب اليمني في التغيير.

وأكد انه يولي محافظة تعز اهمية خاصة بحكم كثافتها السكانية ودورها الكبير سواء في الماضي أو الحاضر وسيكون لها دور فاعل في المستقبل بإذن الله.. منوها بالحضور الفاعل والقوي لأبناء تعز في كل ساحات وميادين التغيير والحرية، وكذا دور تعز التي كانت القاعدة والمنطلق لثورة ١٤ اكتوبر المجيدة.

وجدد الأخ رئيس الوزراء التأكيد على أن تضحيات الشباب لن تنسى، وتقديره لحماستهم وثوريتهم.. مشيراً إلى الجهود التي تبذلها الحكومة لتوفير الرعاية اللازمة لأسر الشهداء والعناية العلاجية للجرحى والمصابين سواء داخل أو خارج الوطن للحالات التي تستدعي ذلك.

ولفت إلى المنح العلاجية التي قدمتها وستقدمها دولة قطر وجمهورية تركيا وغيرها من الدول الشقيقة والصديقة.

وحث الشباب على المشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي يعول عليه مناقشة كافة المشاكل ووضع الحلول الناجعة لها ورسم معالم المستقبل الجديد.

من جانبهم عبر شباب وشابات قيادات المجلس الثوري لشباب تعز عن فخرهم بزيارة الأخ رئيس الوزراء لمحافظة تعز وتطلعاتهم أن تكون هذه الزيارة ملبية لآمال أبناء المحافظة وان تخرج بنتائج مثمرة.

وطرحوا على رئيس الوزراء عدداً من المطالب والتي منها رعاية اسر الشهداء ومعالجة الجرحى والمصابين، اضافة إلى محاسبة المتورطين عن احراق ساحة الحرية بمحافظة تعز.

حضر اللقاء وزير الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان ووزير المياه والبيئة عبد السلام رزاز ومحافظ تعز شوقي احمد هائل وعضو مجلس النواب علي محمد المعمري.

إلى ذلك أدى رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة صلاة الجمعة مع جموع المصلين في ساحة الحرية بتعز.

وعقب خطبتي الجمعة واداء الصلاة القى الأخ رئيس الوزراء كلمة اشار في مستهلها إلى انه جاء إلى ساحة الحرية بتعز يسبقه شوقه للقاء شابات وشباب الساحة.. وقال: "الحمد لله الذي اتاح لي أن اكون في ساحتكم واحييكم من اعماق قلبي واتمنى لكم النصر والتوفيق".

وأضاف: "لقد استمعت اليوم إلى خطيب الجمعة المفوه وأتفق معه في كل ما قاله، فنحن معكم وليثق الجميع أننا سنقف معكم، ولن يستطيع أحد أن يخرجكم من هذه الساحة ولا زملاءكم من أية ساحة في العاصمة وبقية المحافظات".

وأكد الأخ رئيس الوزراء أن مبلغ ١٣ مليار ريال والذي كانت تدفعه الحكومات السابقة لبعض الناس لشراء ذممهم أو لكسب ولائهم لن تدفعها حكومة الوفاق الوطني.. وحث على عدم الإصغاء إلى الافتراءات والاكاذيب التي يروجها العهد السابق ومن بينها دفع حكومة الوفاق ٢٠٠ مليون ريال ضمن تكاليف بناء جامع جامعة الايمان وهي أكاذيب فهذا الجامع اعتمده الرئيس السابق عام ٢٠٠٦م وقد تم بناؤه والحكومة تسدد التزامات لمشاريع سابقة ومن ضمنها هذا المشروع.

وخاطب باسندوة شابات وشباب الثورة في ساحة الحرية قائلاً: "ثقوا أنني سأدفع حياتي دفاعا عنكم وكل ما أتمناه أن ينصركم الله وينصرنا، ولقد قطعنا شوطاً كبيراً إلى الآن ولم يبق الا القليل وسنستكمل ما تبقى علينا بإذن الله تعالى".. مبينا أن ساحة الحرية بتعز من أكبر الساحات، وتعز حاضرة في كل ساحات وميادين الحرية والتغيير في اليمن، وأبناؤها على الدوام في الصدارة.

وشبه إحراق ساحة الحرية بتعز في ٢٩ مايو ٢٠١١م بالهولوكوست، فهذه المحرقة التي حصلت أثارت ضمير العالم كله الذي تعاطف مع ضحاياها.

وقال: "تعز تستحق أن نمجدها ونرفع من قدرها فإذا نهضت تعز نهض اليمن كله".

ولفت الأخ رئيس الوزراء إلى أهمية أن يكون للشباب دور كبير في الحوار الوطني الشامل، مؤكداً أن رئيس واعضاء حكومة الوفاق الوطني معهم وهم جميعا على اتفاق ولم يعد هناك من هو موال للعهد السابق إلا القليل القليل.

وترحم باسندوة في ختام كلمته على أرواح الشهداء في ساحات وميادين الحرية والتغيير في اليمن والذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن.. متمنيا للجرحى والمصابين أن يمن الله عليهم بالشفاء العاجل.

هذا وقد عاد الأخ رئيس مجلس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء من تعز إلى صنعاء بعد زيارة لتعز استمرت ثلاثة أيام تفقد خلالها أوضاع المحافظة وأحوال أبنائها تجاه وضع الحلول المشتركة لأبرز الأولويات الملحة للمحافظة وأبنائها.

الكويت تبدي استعدادها لزيادة المنح المخصصة للطلاب اليمنيين

■ "، صنعاء /سبأ

عاد إلى صنعاء أمس وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول بعد مشاركته في اجتماعات المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب الذي اختتم أعماله مؤخرا في العاصمة الكويتية .

وأوضح الأشول لـ(سبأ) أن المؤتمر ناقش جملة من القضايا المتعلقة بإعداد وتدريب وتأهيل المعلم وتوظيف تقنية المعلومات والاتصال في تكوين المعلمين في الدول العربية، فضلاً عن استعراض عدد من التجارب الرائدة في مجال التربية والتعليم.

وأشار إلى أن المؤتمر قد خرج بعدد من التوصيات أهمها التأكيد على ضرورة إعداد دليل لتمهين المعلم بحيث يتم على ضوئه منح إجازة لمن يمارس مهنة التدريس، وإعادة النظر في برامج التدريب وتطويرها بما يتواكب مع متطلبات ومكونات المجتمعات المعنية وخصائصها. وتطوير برامج إعداد المعلم بما يتوافق مع القدرات المعاصرة فضلاً عن إعداد معايير عربية يتم على ضوئها تحديد أدوار المعلم وتفعيل برامجه.

وذكر وزير التربية والتعليم أنه التقى على هامش أعمال المؤتمر بنظيره الكويتي، وبحث معه عدداً من القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، لافتا إلى أن وزير التربية الكويتي أبدى استعداد بلاده لرفع المنح المخصصة للطلاب اليمنيين.

ولفت الدكتور عبدالرزاق الأشول إلى انه التقى عدداً من وزراء التربية العرب المشاركين في المؤتمر، وبحث معهم سبل تدعيم العلاقات الثنائية وتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة بين بلادنا وبلدانهم.

القوافل الطبية العسكرية تدشن اليوم فعاليات المخيم الطبي الثالث في البيضاء

■ "، الثورة/عبدالخالق البحري

تدشن اليوم في محافظة البيضاء فعاليات المخيم الطبي الثالث، والتي تأتي تنفيذاً لتوجيهات قيادة وزارة الدفاع وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان حيث توجهت القوافل الطبية العسكرية صباح يوم أمس الجمعة إلى محافظة البيضاء واستقبلتها قيادات السلطات المحلية وجموع حاشدة من المواطنين بترحاب وحفاوة بالغة.

وتتكون القوافل الطبية العسكرية المشاركة في فعاليات المخيم من فريقين طبيين كل فريق يتكون من ٥٠ طبيباً وممرضاً وفنياً مزودين بكامل المؤن والعلاجات الطبية اللازمة، فضلاً عن الأغذية والفيتامينات الخاصة بالأطفال وكافة وسائل المستشفيات الميدانية المتحركة.

وسوف تقوم الفرق الطبية الميدانية الأولى بالعمل في عاصمة المحافظة ونواحيها بينما يقوم الفريق الطبي الميداني الثاني بالعمل في مديرية رداع والعزل والقرى المجاورة.

وتؤدي القوافل الطبية العسكرية مهامها الإنسانية بروح من الشعور بالمسئولية العالية تجاوباً مع إخوانهم المواطنين، حيث يقدمون لهم الخدمات الطبية المختلفة العلاجية والكشفية بما فيها إجراء العمليات الجراحية الصغرى والمتوسطة والكبرى والمستعصية منها يتم إحالتها إلى المستشفى العسكري العام بصنعاء.

ولغرض تنفيذ الأعمال الميدانية الطبية وبنجاح تتفرع عن الفريق الطبي الواحد عدة فرق منها فريق الكشف والمعاينة وفريق العمل الميداني المتنقل وفريق إجراء العمليات الجراحية وكذلك فريق الوقاية والمكافحة من مختلف الأمراض والأوبئة المنتشرة في المحافظة وذلك عبر مختلف الوسائل والإمكانيات كالمحاضرات التوعوية الموجهة للأسرة الهادفة إلى حماية الأطفال من الأمراض الفتاكة القاتلة كأمراض الطفولة وكيفية حمايتهم منها.. بالإضافة إلى دراسة إمكانية مواجهة الأمراض المستعصية والعارضة في المحافظة وخاصة الأمراض الموسمية في المناطق الحارة في فصل الصيف.

تجدر الإشارة إلى أن الفرق الطبية العسكرية قد عاينت وعالجت خلال المخيمين الطبيين الماضيين الأول والثاني بالمحافظة أكثر من ستة آلاف حالة مرضية مجاناً بما فيها العمليات الجراحية المختلفة.

وفد لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي يغادر صنعاء

■ "، صنعاء - سبأ

غادر صنعاء اليوم وفد لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي برئاسة باربرا لوتشبيلر بعد زيارة رسمية لليمن استغرقت عدة أيام.

وكان الوفد قد دعا خلال الزيارة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الوفاء بتعهداتهم بدعم اليمن بشكل كامل في مؤتمرات المانحين وأصدقاء اليمن القادمة.

محافظ حضرموت يؤكد اهتمام السلطة المحلية برعاية أسر شهداء الواجب

■ المكلا/سبأ

أكد محافظ حضرموت خالد سعيد الديني اهتمام السلطة المحلية برعاية أسر الشهداء وفي مقدمتهم شهداء الواجب الذين قدموا دماءهم وأرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

جاء ذلك خلال زيارته أمس لأسرة شهيد الواجب المقدم عدنان عكيش نائب مدير مكافحة المخدرات بإدارة أمن حضرموت الذي استشهد في ٢٣ ابريل الماضي في منطقة راس حويرة بمحافظة حضرموت أثناء أداء واجبه..

حيث نقل تعازي السلطة المحلية ..مؤكداً أنها وجهت الأجهزة الأمنية المختصة بإلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة لنيل جزائهم الرادع.

ونوه محافظ حضرموت بعطاءات ومآثر الفقيد في كافة المهام الأمنية التي أسندت إليه.. سائلاً من الله العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

رافقه خلال الزيارة مدير إدارة مكافحة المخدرات في إدارة أمن المحافظة العقيد فهمي حاج محروس.

نقطة تحول

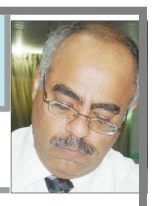

يكتبها: محمد جسار

نقابتان لا أسامح غيابهما

□.. الغياب النقابي عامة لا يقبل السماح عنه، أو التبرير له، إذ لماذا أنشئت النقابة في الأساس إذا كانت قابلة لأن ينسج العنكبوت خيوطه حول جسدها؟ ولماذا تقدم النقابي لترشيح نفسه إن كان ميالاً للبيات الشتوي، أو مصاباً بمرض النوم؟

في حالات مثل هذه يصبح من حق المراقب أن يستدعي النظرية العربية الشهيرة (نظرية المؤامرة) وإن كنت شخصياً لا أقبل بها في ظل حالة الإحباط العام الذي أنشب أظفاره في نفوس وحركة الغالبية العظمى منا خلال المرحلة المنصرمة، وما زالت ذيوله تحاصرنا خاصة مع تأخر حدوث التغيير المنشود والانتقالة المجتمعية التي ينتظرها الناس.

النقابتان اللتان كان لغيابهما خلال المرحلة الماضية أشد الضرر لدرجة أنني عاجز عن قبول أي تبرير لهذا الغياب مهما استدعينا من حسن النوايا، واستندنا إلى رداءة بيئة العمل النقابي والعام هما "نقابة الأطباء" و"نقابة الصحفيين"..

الوضع المزري الذي أصبحت عليه مهنة الطب في اليمن سواء ماهو لمتسببيها أو عليهم في حسابات الحقوق والواجبات بلغ حداً خطراً لا يحتمله إنسان في مهنة قوامها الإنسانية، وأثرها مباشر جداً على حياة الإنسان. أطباء يزاولون أعمالهم في المستشفيات الحكومية والأهلية والمراكز والمستوصفات والعيادات الخاصة في المدن والأرياف على السواء دون حسيب مهني أو رقيب، ووحدها نقابة الأطباء المؤهلة لهذا الدور وهو صلب رسالتها، لكنها لم تقم به وظلت (أو ضلت) متفرجة على الأطباء وبعضهم يتحولون إلى (جزارين)، والآخر (نصابين)، و البعض الثالث بلا كفاءة علمية، وحين أقول بعضهم فلأن الأمر ليس شاملاً ومن رحم ربي مازالوا بيننا.

انتشرت الأخطاء الطبية لدرجة أصبحت لصيقة بالتطبيب في بلادنا، وصرنا مسخرة ومضرب مثل لدى الأطباء الأشقاء في مصر والأردن وسواهم الذين يستقبلون حالات يؤكدون بعد الكشف عليها أنها لم تكن في مؤسسات صحية ولا تحت إشراف أطباء بل ربما كان يباشرها أناس لم يقتربوا يوماً من كلية طب.. هذا بالنسبة لمن سمحت لهم ظروفهم بالسفر للخارج للمعالجة من آثار المعالجة، أما عدد الحالات التي فارقت الحياة، أو أصيبت بإعاقات دائمة، أو زرع في أجسادها مرض لم يكن موجوداً من الأساس، والسبب الأخطاء الطبية فأرقام لا يسكت عنها إلا فاقد للإنسانية.

ونسمع -ومازلنا- عن ممارسات نصب واحتيال يصعب تصديقها لولا أنها حقائق موثقة بكل الأدلة الدامغة، أطباء (يسلخون) أقصد يجرون جراحات لمرضى لا يحتاجون سوى للأدوية والعقاقير كي يحصلوا على أجور العمليات إما لجيوبهم الشخصية أو لجيوب أصحاب المستشفيات الذين يفرضون على الطبيب مثل هذه الممارسات، ناهيك عن فحوصات وتحاليل لا تتطلبها حالة المريض بل حالة مالية المستشفى أو جيب الطبيب.

أطباء تزرع الروشتات الخارجة من تحت أيديهم بأكوام من الأدوية، ما إن تصل إلى جوار سرير المريض حتى تختفي بقدرة قادر، وإن تجرأ أقرباء المريض على السؤال عن مصيرها فالجواب هو إن الطبيب قد سحبها فلم يعد لها داع.. ومئات الحالات التي تكشف عن ممارسين لمهنة الطب بدون مؤهلات علمية أو بشهادات مزورة ومن خفي منهم كثير.

هذا مايخص معاناة الناس من الطبيب نتيجة غياب الرقابة المهنية من الجهة الوحيدة القادرة على ذلك وهي نقابة الأطباء، أما معاناته هو فالأمر لا يقل سوءاً إذا ما علمنا أن هناك ممرضات أجنبيات يتقاضين مرتبات تتجاوز مرتبات الأطباء، وعلمنا أن الطبيب اليمني من الفئات الوظيفية التي تفتقر للمزايا وهو ما يجعل الطبيب يعمل في أكثر من مكان كي يتمكن من تغطية تكاليف معيشة كريمة.

يعمل الأطباء في بيئات ليست لها أي علاقة بالبيئات الطبية التي قرأوا عنها، حيث مؤسسات هي أقرب للدكاكين، وقيادات إدارية أقرب لأجهزة الأمن، مصادر تحديث المعلومة الطبية هي الغائب الأشهر والسؤال عنها يغدو مادة للتندر والسخرية، لا مكتبات، ولا مجلات دورية متخصصة، ولا إنترنت، ولا ندوات أو مؤتمرات علمية من أي نوع وإن وجدت يلتقطها الإداريون.

الطبيب هو الحلقة الأضعف يعلوها الإداري وأمين الصندوق، ورجل أمن المؤسسة بل وسائق الباص، ويعلوها أقرباء المريض الذين قد يكونوا من ذوي النفوذ فيهابهم، أو من ذوي الجيوب فيخطب ودهم. كل هذا ونقابة الأطباء فاقدة الحياة وكأنها كانت هي أيضاً ضحية خطأ طبي قتلها.

و"نقابة الصحفيين" ...؟ موضوع حديث الغد بإذن الله

شخص يقتل طفلين ومسنا ويقع في أيدي الشرطة بعد ساعات على جريمته

■ "، الثورة/ رشاد الجمالي - ذمار

ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة ذمار شخصاً قام بقتل طفلين وشخص كبير في السن في مديرية وصاب العالي بعد ساعات من ارتكابه الجريمة أوضح ذلك لـ"الثورة" المقدم مجاهد الأسدي مدير الأمن بمديرية وصاب العالي.

مشيرا إلى أنه تلقى بلاغاً عن قيام المدعو "م.س" من أبناء مديرية وصاب العالي بارتكاب جريمة قتل طفلين أخوين يبلغ عمريهما ١٢ عاماً و١٠ أعوام وشخص كبير في السن أثناء ما كانوا موجودين في الشارع وفر هاربا.

مضيفا أنه وبمتابعة العميد عبدالكريم العديني مدير الأمن بالمحافظة وجه بالإسراع في متابعة الجاني وإلقاء القبض عليه.

منوها بأن رجال الأمن بالمديرية قاموا بالبحث والتحري للمتهم وبتعاون المواطنين تم إلقاء القبض عليه في جمعة بني سأوى حدود وصاب العالي والقفر، مبينا أن أسباب ارتكاب المتهم جريمة القتل يرجع إلى أن والد الطفلين متهم بارتكاب جريمة قتل ابن عم القاتل على خلفية شجار على أرض ومضبوط في الإصلاحية، مؤكدا أنه يجري حالياً التحقيقات مع المتهم وإحالته إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب :1475-2195
المبيعات : 274039 فاكس :2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس:211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388